

الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

د. سهير الشبلي إبراهيم حسين

استاذ التربية الخاصة المساعد، جامعة الجوف، كلية التربية، قسم التربية الخاصة

إيميل suhairalshibly@gmail.com

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف ، قامت الدراسة بالكشف عن الآثار التربوية والنفسية ، واستقصاء مدى التحصيل الأكاديمي للطالبات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأغراض الدراسة ومن ثم تم استخدام الاستبانة كآلية لجمع المعلومات ، وتوصلت إلى أن مجتمع الدراسة يتكون من (60) طالبة من كلية التربية جامعة الجوف ومن بينهم تم اختيار عينة عشوائية قوامها (40) طالبة ، وتمت المعالجات الإحصائية للبيانات بواسطة بعض الحزم الإحصائية في برامج الحاسوب (spss). من أهم نتائج البحث : عدم فتح الجامعات في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد ، معاناة الطالبات من الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد ، تحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطالبات خلال التعليم الحضوري بالجامعة ، تباين آراء الطالبات في إمكانية توفير الوقت والجهد من خلال التعليم الافتراضي.

الكلمات المفتاحية : جائحة كورونا - الآثار التربوية والنفسية - التعليم عن بعد - التحصيل الأكاديمي .

Abstract:

This study aims to identify the educational and psychological effects of the Corona pandemic and its repercussions on academic achievement from the viewpoint of Al-Jouf University students. The study uncovered the educational and psychological effects, investigated the academic achievement of the students, and the descriptive approach was used for the purposes of the study, and then the questionnaire was used as a mechanism to collect information.

It concluded that the study population consists of (60) female students from the College of Education, Al-Jouf University, and among them a random sample of (40) female students was selected, and the statistical treatments of the data were done by some statistical packages in computer programs (spss). Among the most important results of the research: the failure to open universities in light of the outbreak of the new Corona virus, the suffering of female students from feeling bored during the distance learning process, the psychological and social balance of female students was achieved during the university's urban education, and the differences of opinion of students regarding the possibility of saving time and effort through virtual education.

Keywords: Corona pandemic - Educational and psychological effects - Distance education - Academic achievement.

المقدمة :

في أواخر العام الميلادي (2019) انطلقت من مدينة يوهان (Wuhan) عاصمة مقاطعة هوبي (Hubei) الصينية بدايات ما يعرف بفيروس كورونا المستجد ، والذي وصفه العالم بأسره بأنه أزمة (crisis) ، باعتباره نقطة تحول وحالة متوترة للانتقال أو فترة حرجة وخطرة و حالة تطويرية يحدث فيها انفصال يعلن الانتقال الحتمي إلى حالة أخرى (1) لقد أدت جائحة الفيروس التاجي كورونا المستجد إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبوق حدث في فترة زمنية قصيرة ، وهو تغير طرأ قهراً على نمط حياتهم ، فدمر اقتصاد العديد من الدول ، وأثر على أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم ، ومنع التنقلات وأوقف جميع رحلات الطيران ، وبات العالم أسير للجائحة ، حيث تعرضت القطاعات المختلفة للمجتمعات لا سيما التعليم لأضرار كبيرة من هذه الجائحة .

وقد قدم أ.د. أمال إبراهيم الفقي ، ومحمد كمال أبو الفتوح (2020م) دراسة بعنوان : "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد" (2) ، وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها طالب الجامعة في مصر والمترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد ، كما هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في المشكلات النفسية للجائحة طبقاً لمتغيرات النوع والجنس والبيئة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي) وأسفرت النتائج عن معاناة طلاب وطالبات الجامعات المصرية من مجموعة مشكلات نفسية مترتبة على تفشي فيروس كورونا المستجد، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم النصح والإرشاد النفسي للطلاب والطالبات في الجامعات المصرية الذين عانوا بسبب الجائحة .

تسعى الباحثة لاستقصاء الآثار التربوية والنفسية المترتبة على الجائحة وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف بغية الوصول إلى نتائج تحقق أهداف البحث .

(1) المرعول ، محمد عبدالعال (2014م) . : الأزمات : مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية الرياض ، مكتبة القانون والاقتصاد.

(2) الفقي ، أمال إبراهيم ، ومحمد كمال أبو الفتوح (2020م) : المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد ، المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة بنها ، مصر

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتعليم العالي أن لجائحة كورونا آثار تربوية ونفسية تلقي بظلالها السالبة على طالبات جامعة الجوف ، مما ينعكس على التحصيل الأكاديمي الذي ترتب عليه فقدان الطلاب لقيم إنسانية وثقافية واجتماعية ترتبط بمجمل العملية التعليمية في البيئة الجامعية .

سؤال الدراسة :

ما هي الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا ، وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف؟

فرضية الدراسة :

ليس لجائحة كورونا أي آثار تربوية ونفسية سالبة على طالبات جامعة الجوف مما انعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة :

1/ التعرف على الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا .

2/ تبيان مدى التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف في ظل جائحة كورونا

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعد من الدراسات الرائدة في مجال الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا بجامعة الجوف ، وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي ، ويمكن أن تسهم في إثراء المكتبة العربية بهذا النوع من البحوث التي تساعد الباحثين والمهتمين بمجالات التعليم .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل للأدوات المستخدمة في تحقيق أهداف البحث ، ويدرس المنهج الوصفي ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها ، ويعتبر المنهج الوصفي من أبسط الطرق العلمية المتبعة (1) ، وبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه الجوهرية ، ويهتم هذا المنهج بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها كماً وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية (2) .

(1) فؤاد أبو حطب وآخرون : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية

، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة (1991م) ، صفحة 112

(2) محمد شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي ،

الإسكندرية، 1996م ، صفحة 108

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من (60 طالبة) من طالبات كلية التربية جامعة الجوف ونظراً لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة حيث تم اختيارها من مجتمع الدراسة الموضح أعلاه عن طريق أسلوب العينة العشوائية ، وهي إحدى العينات الاحتمالية والتي تتيح فرص متساوية للاختيار بين مفردات مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي .

فيروس كورونا (كوفيد-19):

فصيلاً من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019) (1).

قبل شهر آذار من عام 2020 لم يكن يدر بخلد أي عضو هيئة تدريس أن التعليم الإلكتروني سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق أهداف تعليمية، فقد نجم عن أزمة كورونا إطلاق دورات للمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني ووسائله المتنوعة بشكل مكثف، للمحافظة على استمرارية التعليم والتعلم وتحقيق متطلبات الفصل الجامعي الثاني من العام الدراسي 2020، وتحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة حفاظاً على سلامتهم من الإصابة بفيروس كورونا 19...

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضةً له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القوي والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) (2) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الأنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19) أطلع عليه بتاريخ 23 / 3 / 2021م.

- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

- موقع جمعية الهلال الأحمر. (2020م). ما هو فيروس "كورونا المستجد" ، اطلع عليه بتاريخ 24 / 3 / 2021م

<https://www.palestineresources.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>

كورونا في المملكة العربية السعودية وأثرها على التعليم :
ظهرت أول حالة إصابة بجائحة فيروس كورونا في السعودية في 2 مارس 2020 و
حتى 30 مارس 2021، سُجل في المملكة 389422 حالة مؤكدة، منها 5045 حالة نشطة
تتلقى الرعاية الطبية، و694 حالة حرجة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 377714 حالة،
والوفيات 6663 .⁽¹⁾

وبناء على معلومات وواقع انتشار جائحة كورونا قررت وزارة التعليم في المملكة
تعليق الدراسة مؤقتاً في جميع المناطق والمحافظات اعتباراً من يوم الاثنين 14 رجب
1441 هـ الموافق ل 9 مارس 2020م حتى إشعار آخر، وشمل القرار مدارس ومؤسسات
التعليم العام والأهلي والجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الحكومية والأهلية
، والبدء في تفعيل الدراسة عن بعد لجميع المراحل التعليمية.

في 18 مارس 2020، وجّه نائب وزير التعليم في خطاب رسمي للمدارس والجامعات،
بإلغاء الاختبارات النهائية واستبدالها بخطط بديلة بما لا يتعارض مع الأهداف التعليمية ،
وفي 6 أبريل أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب عن تأجيل تطبيق اختبار التحصيل الدراسي
إلى ما بعد شهر رمضان للعام 1441 .

في 16 أبريل 2020، قررت وزارة التعليم نقل جميع طلاب وطالبات التعليم العام
للسفوف الدراسية التي تلي صفوفهم الحالية واستمرار عمليات التعلم.

في 15 أغسطس 2020، أعلن وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، عن استئناف
الدراسة للعام الدراسي الجديد بنظام التعليم عن بُعد، لجميع مراحل التعليم العام، في أول
سبعة أسابيع من العام، ثم صدرت عدة قرارات متتالية وفقاً لتقييم الوضع تقرر على إثرها
استمرار التعليم عن بعد حتى نهاية العام الدراسي 1442 في التعليم العام والجامعي
والتدريب التقني الحكومي والأهلي؛ وذلك وفق الضوابط المطبقة.

وقد انطلقت بعدها مؤسسات التعليم المختلفة لتقديم التعليم عبر منصات افتراضية نجحت
وبحمد الله في إكمال العملية التعليمية بنجاح كبير ومن خلال التعليم الافتراضي تم تقويم
الطلاب والطالبات إلكترونياً ، وتخطت منصات التعليم إشكالية توقف الدراسة التي عانت
منها دول كثيرة .

(1) موقع www.wikipedia.org أطلع عليه بتاريخ 2021/3/23

جامعة الجوف :

التزاماً بقرارات وزير التعليم ، برزت جامعة الجوف في توفير التعليم عن بعد والانطلاق في إكمال العملية التعليمية عبر المنصة الافتراضية للجامعة ، حيث تضم جامعة الجوف عدد من الكليات بلغ عددها (18) كلية ، وقد شهدت جامعة الجوف عدد من النجاحات منذ تأسيسها في العام 1426 هـ.

وتتميز الجامعة بوجود العديد من المراكز الهامة مثل مركز المبادرات المجتمعية ومعهد الدراسات والبحوث الاستشارية ومركز الابتكار والتدريب (1).

التعليم عن بعد :

إن التعليم من خلال الشبكة العنكبوتية يعد نظاماً لتقديم التعليم المرن، وهو يشمل أي نوع من أنواع التعلم التي تستخدم الإنترنت. حيث يمنح التعلم عن بعد المعلمين الفرصة للوصول إلى الطلاب الذين ربما لا يكونون قادرين على التسجيل في دورة للدراسة بالطريقة التقليدية داخل الفصل الدراسي، فهذا يدعم الطلاب الذين يحتاجون إلى الدراسة وفقاً لجدولهم الزمني وبالسرعة التي تناسبهم (2)

ومع توجه المملكة العربية السعودية إلى التعليم الإلكتروني باعتباره الخيار الأمثل الذي فرضه عليها واقع الجائحة، جاء تأكيد وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، على الأهمية لوسائل الإعلام في إيصال رسالة التعليم، والتأكيد على أهمية المشاركة المستمرة معها في المشروعات والبرامج الوطنية المختلفة، والتعاون من أجل المضي قدماً في مبادئ هذا المجتمع الذي يكرس جهوده من أجل دعم نظام التعليم. والتعليم الإلكتروني بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها، فالكثير من الأشياء المسلمة في السابق تم تغييرها ومنها ما هو في أنظمة التعليم عالمياً.

الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا على طالبات جامعة الجوف :

تنوعت الآثار وتباينت أنواعها من مشكلات نفسية (ضجر – اكتئاب – اضطراب – توتر – قلق) إلى آثار تربوية من ضعف فاعلية ومشاركة وتواصل فعال .. الخ وقد ألفت الجائحة بظلالها السالبة علي كامل العملية التعليمية بنسب مختلفة ، وأدت عملية التباعد الاجتماعي والتعليم عن بعد لعدم فاعلية كثير من الأدوات التربوية والوسائل المكملة للعملية التعليمية من حضور ومشاركة .

ومما تقدم يمكن الإشارة إلى أن هناك فروقات في المشكلات النفسية تعزى لمتغيرات كثيرة مثل (مشكلات اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، الاكتئاب والضجر والكره النفسي) (3)

(1) <https://www.ju.edu.sa/index.html> موقع جامعة الجوف

(2) دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد موقع aljzirah.com

(3) الفقي ، أمال إبراهيم ، ومحمد كمال أبو الفتوح (2020م) : المشكلات النفسية المترتبة على فايروس كورونا المستجد ،

الإجابة على سؤال البحث والتحقق من فرضيته:
جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لعبارات أداة البحث

لا أوافق بشدة		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
24	66.7	7	19.4	2	5.6	2	5.6	1	2.8	1- ضرورة فتح الجامعات خلال تفشي كورونا المستجد
21	58.3	9	25	1	2.8	4	11.1	1	2.8	2- انعدام الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد
20	55.6	11	30.6	0	0	2	5.6	3	8.3	3- أنظمة الفيديو كونفرس مناسبة للعملية التعليمية
9	25	20	55.6	2	5.6	3	8.3	2	5.6	4- جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس
21	58.6	11	30.6	0	0	2	5.6	2	5.6	5- يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطالبات
19	52.8	10	28.8	2	5.6	4	11.1	1	2.8	6- المشاكل التقنية المتعلقة بالانترنت تسبب لي الضيق والتوتر
13	36.1	13	36.1	3	8.3	7	19.4	0	0	7- الاختبارات الإلكترونية كافية لتقويم الطالبات
7	19.4	23	63.9	1	2.8	5	13.9	0	0	8- غيابي عن الجامعة أثر إيجابا على تحصيلي الأكاديمي
5	13.9	20	55.6	3	8.3	6	16.7	2	5.6	9- تتأخر واجباتي الأكاديمية في كثير من الأحيان
2	5.6	13	36.1	4	11.1	12	33.3	5	13.9	10- التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت
175	48.6	105	29.3	17	4.7	48	13.3	15	4.1	اجمالي العبارات

المصدر: إعداد الدارسة من واقع الدراسة الميدانية 2021م

من الجدول (1) الخاص باختبار عبارات أداة البحث يتضح الآتي :

- 1- المنوال هو الإجابة (أوافق) بنسبة 35% .
- 2- النسبة العامة للموافقة (17.4%) تتمركز حول الإجابة (أوافق ، أوافق بشدة) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة (77.9%) تتمركز حول الإجابة (لا أوافق، لا أوافق بشدة).
- 3- قيمة كاي تربيع المحسوبة (28.811) أكبر من (0.5) مما يشير إلى وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين.
- 4- النتائج 1 ، 2 ، 3 تثبت صحة فرضية البحث .

جدول رقم (2) الإحصاء الوصفي لعبارات أداة البحث

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	عالية	%88.3	4.416	1.024	1- ضرورة فتح الجامعات خلال تفشي كورونا المستجد
3	عالية	%85	4.250	1.130	2- انعدام الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد
4	عالية	%83.8	4.194	1.237	3- أنظمة الفيديو كونفرس مناسبة للعملية التعليمية
6	عالية	%77.2	3.861	1.073	4- جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس
2	عالية	%86.1	4.305	1.116	5- يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطلبات
5	عالية	%83.3	4.166	1.133	6- المشاكل التقنية المتعلقة بالانترنت تسبب لي الضيق والتوتر
7	عالية	%77.7	3.888	1.115	7- الاختبارات الإلكترونية كافية لتقويم الطلبات
8	عالية	%77.7	3.888	.887	8- غيابي عن الجامعة أثر إيجاباً على تحصيلي الأكاديمي
9	عالية	%71.1	3.555	1.106	9- تتأخر واجباتي الأكاديمية في كثير من الأحيان
10	عالية	%58.3	2.916	1.273	10- التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت
	عالية	%78.8	3.943	1.109	الإجمالي

المصدر: إعداد الدارسة من واقع الدراسة الميدانية 2021م

3يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

1/الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور أداة البحث الأكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه السلبي أي يعني عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على محتوى ومضمون العبارات التي تقيس (الأثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا) في المجتمع موضع الدراسة بمستوى عدم استجابة عالية حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (3.943) وبانحراف معياري (1.109) وأهمية نسبية (78.8)% .

2/ كما يتضح أن الفقرة (ضرورة فتح الجامعات خلال تفشي كورونا المستجد) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.416) بانحراف معياري (1.024) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت (88.3)% .
تليها في المرتبة الثانية الفقرة (يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطلّابات) بمتوسط حسابي (4.305) وانحراف معياري (1.116) وبأهمية نسبية (86.1)% .
3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت) حيث بلغ متوسطها (2.916) وبانحراف معياري (1.273) وأهمية نسبية بلغت (58.3)% .

جدول رقم (3) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1- ضرورة فتح الجامعات خلال تفشي كورونا المستجد	52.056	4	5.37	0.000	وجود فروق
2- انعدام الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد	39.000	4	5.37	0.000	وجود فروق
3- أنظمة الفيديو كونفرس مناسبة للعملية التعليمية	23.333	3	5.37	0.000	وجود فروق
4- جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس	33.167	4	7.81	0.000	وجود فروق
5- يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطلّابات	27.333	3	9.48	0.000	وجود فروق
6- المشاكل التقنية المتعلقة بالانترنت تسبب لي الضيق والتوتر	30.944	4	7.81	0.000	وجود فروق
7- الاختبارات الإلكترونية كافية لتقويم الطّالبات	8.000	3	9.48	0.000	وجود فروق
8- غيابي عن الجامعة أثر إيجاباً على تحصيلي الأكاديمي	31.000	3	5.37	0.000	وجود فروق
9- تتأخر واجباتي الأكاديمية في كثير من الأحيان	29.833	4	5.37	0.000	وجود فروق
10- التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت	13.444	4	7.81	0.000	وجود فروق
الإجمالي	28.811	3.6	6.924	0.000	وجود فروق

المصدر: إعداد الدارسة من واقع الدراسة الميدانية 2021م

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (52.056) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.416) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس)
2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (39.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.250) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (انعدام الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد)
3. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (23.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.194) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (أنظمة الفيديو كونفرس مناسبة للعملية التعليمية).
4. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (33.167) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.861) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس)
5. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (27.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.305) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطالبات).
6. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السادسة (30.944) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.166) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (المشاكل التقنية المتعلقة بالانترنت تسبب لي الضيق والتوتر).
7. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (8.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.94) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (غيابي عن الجامعة أثر إيجاباً على تحصيلي الأكاديمي).
8. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (31.111) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.888) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (غيابي عن الجامعة أثر إيجاباً على تحصيلي الأكاديمي).

9. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (29.833) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.555) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (تتأخر واجباتي الأكاديمية في كثير من الأحيان).
10. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (13.444) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.916) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت).
11. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (28.811) وهى أكبر من القيمة الجدولية (6.924) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.943) والوسط الفرضي للدراسة (3.6) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على إجمالي عبارات أداة الدراسة .

النتائج ومناقشاتها:

- نتيجة رقم (1) ضرورة فتح الجامعات خلال تفشي كورونا المستجد . مناقشتها: تتفق آراء الطالبات مع أنظمة الدولة في عدم فتح الجامعات في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد .
- نتيجة رقم (2) انعدام الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد مناقشتها: كنتيجة لتفشي فيروس كورونا المستجد تعاني الطالبات من الشعور بالضجر خلال عملية التعلم عن بعد .
- نتيجة رقم (3) أنظمة الفيديو كونفرس مناسبة للعملية التعليمية . مناقشتها: تميل الطالبات للتعليم الحضوري أكثر من التعليم الافتراضي.
- نتيجة رقم (4) جانحة كورونا جعلتني أجلس بالبيت خوفا من الاختلاط بالناس. مناقشتها: انتشار روح الالتزام بالمحاذير الصحية والتباعد الاجتماعي وسط الطالبات.
- نتيجة رقم (5) يحقق التعليم عن بعد الاستقرار النفسي للطالبات . مناقشتها: يتحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطالبات خلال التعليم الحضوري بالجامعة .
- نتيجة رقم (6) المشاكل التقنية المتعلقة بالانترنت تسبب لي الضيق والتوتر. مناقشتها: المشكلات التقنية للتعليم عن بعد كضعف الشبكة وخلل الروابط الخاصة بالمحاضرات تسببت في التوتر والضيق لدى الطالبات .
- نتيجة رقم (7) الاختبارات الإلكترونية كافية لتقويم الطالبات . مناقشتها: ارتباط التقويم الإلكتروني للاختبارات بعامل الزمن دون النظر لتفعيل مهارات التفكير العليا من ملاحظة وتحليل لدى الطالبات.
- نتيجة رقم (8) غيابي عن الجامعة أثر إيجاباً على تحصيلي الأكاديمي. مناقشتها: الطالبات أجمعن على أن الحضور للجامعة يدعم التحصيل الأكاديمي ويرتفع بمستوى العملية التعليمية .

نتيجة رقم (9) تتأخر واجباتي الأكاديمية في كثير من الأحيان .
مناقشتها: صعوبة متابعة الأساتذة لجميع الطالبات خلال الوقت الافتراضي للمحاضرة
نتيجة رقم (10) التعليم في المنزل يوفر الجهد والوقت .
مناقشتها: تباينت آراء الطالبات في امكانية توفير الوقت والجهد من خلال التعليم الافتراضي .

إجابة سؤال الدراسة:

ما هي الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا ، وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف؟
وفقاً للبيانات التي تمت معالجتها إحصائياً، وما أسفر عنها من نتائج تمت مناقشتها أعلاه، تأتي الإجابة على سؤال الدراسة كالاتي:

تم التعرف على الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف .

فرضية الدراسة : (ليس لجائحة كورونا أي آثار تربوية ونفسية سالبة على طالبات جامعة الجوف مما انعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي.)

التحقق من الفرضية :

بناءً على إجابة سؤال البحث يتضح أن الفرضية غير صحيحة نسبة لأنه تم التعرف على الآثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي لطالبات جامعة الجوف .

نتائج الدراسة:

- 1/ عدم فتح الجامعات في ظل تفشي فايروس كورونا.
- 2/ تعاني الطالبات من الشعور بالضجر خلال عملية التعلم عن بعد .
- 3/ تميل الطالبات للتعليم الحضوري أكثر من التعليم الافتراضي.
- 4/ انتشار روح الالتزام بالمحاذير الصحية والتباعد الاجتماعي وسط الطالبات.
- 5/ يتحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطالبات خلال التعليم الحضوري بالجامعة .
- 6/ المشكلات التقنية للتعليم عن بعد كضعف الشبكة وخلل الروابط الخاصة بالمحاضرات تسببت في التوتر والضيق لدى الطالبات .
- 7/ ارتباط التقويم الإلكتروني للاختبارات بعامل الزمن دون النظر لتفعيل مهارات التفكير العليا من ملاحظة وتحليل لدى الطالبات.
- 8/ الطالبات أجمعن على أن الحضور للجامعة يدعم التحصيل الأكاديمي ويرتفع بمستوى العملية التعليمية .
- 9/ صعوبة متابعة الأساتذة لجميع الطالبات خلال الوقت الافتراضي للمحاضرة .
- 10/ تباينت آراء الطالبات في إمكانية توفير الوقت والجهد من خلال التعليم الافتراضي.

توصيات الدراسة :

- 1/ ضرورة التزام طالبات جامعة الجوف بالمحاذير والإجراءات الصحية في ظل تفشي جائحة كورونا.
- 2/ تطوير منصات التعليم الإلكتروني بما يخدم الأهداف التربوية .
- 3/ تفعيل دور الإرشاد النفسي للحد من الآثار السالبة للجائحة .
- 4/ الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي بتطوير المحتوى التعليمي ومخرجات التقويم الإلكتروني .

قائمة المصادر والمراجع :

- (1) المرعول ، محمد عبدالعال (2014م) . : الأزمات : مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية الرياض ، مكتبة القانون والاقتصاد.
- (2) الفقي ، أمال إبراهيم ، و أبو الفتوح ، محمد كمال (2020م) : المشكلات النفسية المترتبة على فايروس كورونا المستجد ، المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة بنها ، مصر
- (3) أبو حطب ، فؤاد وآخرون(1991م) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، صفحة 112
- (4) شفيق ،محمد (1996م) : البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ، صفحة 108
- (5) دور الأسرة في عملية التعليم عن بعد موقع aljazirah.com

ج المواقع الإلكترونية :

- (6) موقع www.wikipedia.org أطلع عليه بتاريخ 2021/3/23
- (7) موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فايروس كورونا (كوفيد-19).
- (8) <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- (9) موقع جمعية الهلال الأحمر. (2020م). ما هو فيروس "كورونا المستجد" <https://www.palestinerics.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>
- (10) <https://www.ju.edu.sa/index.html> موقع جامعة الجوف